بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ العلامة مفتي المسلمين واوحد الحفاظ والعلماء المتقنين جلال
الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن شيخ الامام القدوة فاخر المسلمين كمال الدين ابي
بكر بن محمد السيوطي ثم الشافعي رحمه الله تعالى هذه مقامة الرياحين وتسمى المقامة
الوردية في الورد والنرجس والياسمين والبان والنسرين والبنفسج والنيلوفر
والاس والريحان والفاغية حدثنا الريان عن ابي الريحان عن ابي الدرداء عن
بلبل الاغصان عن ناظر الانسان عن كوكب البستان عن ورد الهيمان قال
خرجت يوما الى حديقة خضرة نضرة انيقة طلولها وديقة واغصانها وريقة وكواكبها
ابدا بريقة ذات الوان وافنان واكمام واكنان واذا بها ازرار الازهار مختتمة
وانوار الانوار ملتئمة وعلى جنبات الاغصان اكاليل الازاهر والصبا تقص على نورها
من الاوراق الخضر بالمراهم فقلت لبعض من عنده الاخبار قولي ما الخبر فقال ان
عساكر الرياحين قد حضرت وازاهر البساتين قد نضرت لما تقررت وانعقدت
على عقد مجلس حافل الحسان من هو بالملك احق وكافل وها كابر الازاهر قد
صعدت المنابر ليبدي كل حجته للناظر ويناظر بين اهل المناظر فما ثم لحق ان يلحظ
بالنواظر من بين سائر الرياحين النواظر وانا بان بحجتها امر على العلاء بحجتها والحاظر
فجلست لحفظ فصل الخطاب واسمع ما يلقى به كل من فنون الحديث المستطاب
فتقدم الورد بشوكته ونجم من بين الرياحين معجبا بانه ذا صولة واهوى
صولته وقال بلسانه المعرب وبيانه المعجب انا الورد ملك الرياحين والوارد منعشا
للارواح مشاعا للمحبين ونديم للخلفاء والسلاطين والمرفوع ابدا على الاسرة
الاجلس على تختها والاكليل والنظام لمعاني الاحمر على القاني الياقوتي
والاشرف من كل ريحان فخرا باني خلقت من عرق المصطفى وجبريل والبراق
ليلة الاسراء وللظفر بقوة الشوكة من الصولة والمنصور على من داني لاني صاحب
الدولة والعز بين الناس والموردين للجلاس والاناس والعادة في المهرج
والصالح في العلاج امكن حرارة الصفراء واقوى بالباقي من الاعضاء والمسهل
البدن ومن شم ما يجري به عنانا وصداع حاد سكن واقوى المعدة وافتح من الكبد سدد

ازهارهم

وانفع

وانفع للاحشاء واقوى للاعضاء اناه دهني وماي كيفيتها وابرد
انواع اللهيب الكاينه في الراس وربما استخرجها منه بالعطاس
وانبت اللحم في القروح العميقة واقطع الناسور كلها اذا استعملتا زاهريه
سحيقة والنفع من القلاع ومن القروح وانا لعطري ملايم لجوهر الروح
وبشمه نافع من البخار مسكن للصداع الحادث بزيادة فتح الفم وحاجب   للمترجم
يقطع الاسهال وينفث الدم وماوه يسكن عن المعدة حرا وينفع من
الالتهاب المرة الصفرا وشرابه يطلق الطبيعة القويه وينفع من
الحميات الصفراوية واذا شرب ماوه بالسكر الطبرزد قطع العطش
من المادة وينفع اصحاب الحمى الحادة واذا ضربت العين بورق الطري
نفع من انصباب المواد ومطبوخ طريا وياسبا ينفع من الرمد بالضماد
ومطبوخ في يابسه صالح لغلظ الجفون ويسحق واذا ذر في فراش
المجدور والمحصوب نفع من العفونة ومن تجرع من ماء كثير كفمه
من الغثي والخفقان كثيرا وهو شديد النفع للخراجات وفيه منافع
كثيره لذوي الحاجات وانا مع ذلك جلد صبار جري مع الاقدار واذا صليت
بالنار وكفى في رفعة على الاقران ان لفظي مذكور في القران من فوق له
وفي سورة الرحمن فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
وقد حماني امير المومنين المتوكل كما حما شقايق النعمان وهذا
تقليد من الخلافة بالملك على ساير الرياحين ولي من جنسهم ابن
يخلفني في الحكم اذا عنت طول الزمان فلهذا رفعت من اعلى
الاسابير ووقعت من راي البشاير وقال في الشاعر
للورد عندي محل لانه لا يمل كل الرياحين جند وهو
الامير الاجل ان جاء عزوا وتاهوا حتى اذا غاب حلوا وقال
الاخر ملك الارض اقبل في جيوش من الازهار في حلل بهيه
فوا حسنة الازاهر طايعات لان الورد شوكته قويه
فقام النرجس على ساق ورمى الورد منه بالاحداق

وقال لقد تجاوزت الحد يا ورد وزعمت انك تجمع فخر ان اعتقد
ان لكل نجم تلك فخره فانا منك فخره قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يحب الحمره فاياكم والحمره وكل ثوب ذي شهره وان قلت
انك النافع في العلاج فكم لك في نهاج الطبيعي هايج المست الاصنا
للمزكوم المعطس المحرور الدماغ عند الشموم المصفر للباه
النايم بلا انتباه استغني بهر ذكر الشبيب وانت الجالب للمشيب
فاحفظ بالصمت حرمتك والا اكسر بقايم سيفي شوكتك ويكفيك
قول ابن الرومي فيك يا مادح الورد لا ينفك من غلطه
الست تبصره في كف ملتقطه كانه سرم بغل حين سكرجه
عند البراز وباقي الروث في وسطه ولكني انا القايم لك في الدياجي
على ساق الساهر طول الليل في عبادة ربي فلا تطرف احداقي
وانا مع ذلك المعد للحرب المدعو عند تزاحم الكروب الاتري
وسطي لا يزال مشدودا وسيفي لا يبرح مجردا وانا فريد
الزمان في المحاسن والاحسان ولهذا قال في كسري انو شروان
النرجس ياقوت اصفر بين در ابيض على زمرد اخضر وانا المشبه
بي عيون الملاح والمعروف في مهمات الادويه بالصلاح انفع غاية
النفع من داء الثعلب والصرع وقد روي في حديث راويه
غير مغل والمغلس شموا النرجس فان في القلب حبة من الجنون لعله مدلس
والجذام والبرص لا يقطعها الا شم النرجس وفي اصلي قوة
تلحم الجراحات العظيمه وينفع ذكر العنبي وتجيد تقويه
وشمي ينفع من وجع الراس والزكام البارد وفي تحليل
قوي لكني هو له فاصد ودهني نافع لاوجاع العصب و
الارحام واوجاع المثانه والاذان والصلب من الاورام
ولولا اشتهاري بالنفع من الجوى ما اكثر النحاة التمثيل بقولهم
نرجس الدوط ومن الدليل على صلاحي ان ابا نواس عنى له بابيات

قالها

قالها في استدادي تأمل في رياض الارض وانظر الى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين فاخرات باحداق كما الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك
ولقد احسن ابن الرومي حيث قال بينا فضلي عليك بكل حال
ايها المحتج للورد بزور ومحال ذهب النرجس بالفضل فانفق
في المقال لا تقاس الاعين النجل باستار البغال فقام اليها سمين
وقال امنت برب العالمين لقد عجبت باجنبس والترك وحسن جبين
وانت قليل الحرمه واسمك منسوب بالعجمه وكيف تطلب الملك وانت
بعد قائم متردد الوسط في الخدمه راسك لا يزال وهو منكوس
وانت المبيح للتقي المصدع من المحرورين للمرووس تسقط الجنين ولا
ترفي للمحزون اصفر من عرجله متسوا هضر حله ويكفيك قول
بعض واصفيك ارى النرجس الغض الطري مستمرا على ساقه
في حضرة الورد قائم لقد ذل حتى لو من فوقه راسه عمائم
فيها لليهود علائم ولكني انا زهر الرياض والموسوم في الوحد بالبياض
والنياض نشط الحسن كالورد وانا الطف ورد بالورد وجاد ذكري
في حديث فاح نشره ان قارئ القران يوتى بياسمين الجنة
في قبره يحدثني اصدق من حدثك بنزاد نشري اعبق من
نشرك صباحا ونداه فانا احق بالملك منك منصورا ومؤيدا
وانا النافع من امراض العصب البارده والملطف للرطوبات
الجامده والصالح للمشايخ القاعده انفع من اللقوه والشقيقه
والزكام ودبى وجع الراس البلغمي والسوداوي وقطع نزف
الارحام ودهني نافع من الفالج ووجع المفاصل ويحلل
الاعيا ويجلب العرق الفاضل فحق لي لسان الحال لبث الهزيل
متى ما يا ياسمين وسهدلي ان الا لينغ باني الدر الغالي ذا تال
يا عيني انا الياسمين الذي لطفت فلت الحتي خرجي لمن قدرناى

وعبيري الى من قبلي وقد شرفت خصصتني بصبري على من جنى فقام

البان وابدى غاية الغضب وابان وقال لقد تعديت ما بالكي البان
طورك وابعدت في المدى عويك وكونك اضعف الكون وكثرة شمك
يصفر اللون واذا سحق الياسمين منكه رض وذر على الشعر الاسود
ابيض واذا قسم اسمك قسمين صار ماتين ياس ومين واذا ذكرت
نفعك فانت كما قيل ما تسلم وتحمد ولقد صدق القائل من الاوائل

لا مرحبا بالياسمين وان غدا للروض زينا
صحفته فوجدته متعاملا بايسا ومينا

ولكني انا ذو الاسمين والظاهر من الاصل
والفرع بالقسمين والتركيب من البان والمضه وبعبيري المثلثي
الاهتزاز ازهاري عاليه وادهاني غاليه وقد انبت خلوة
السيا بدا تتفق على فضلي الانجاب انفع بالشمس من اجد جاد و
ارطب دماغه واسكن صداعه الكاين عن النجار ودهني نافع
لموضع كل وجع بارد وحب ذكر كثرة للفوائد من الرياس واللذن
والفرس وقال المفلوج والمجذور والمعده والكبد والطحال
وكل عصب بالصلابه مقصور ويكفي في ذلك قول ابن الرومي

جادلنا اما الزهر ازكا
ام الخلاف ام ورد القطاف
وعقبى ذلك الجدل اصطلحنا
وقد وقع الوفاق على الخلاف

فقام النسرين بين القاعين منتصر الاخيه الياسمين النسرين
وقال تتعدى يا بان على شقيقي واين القوي من الذهب والدليع
وكيف تغاض البلور من هو مثبته بذنب السنور ام تعرفك
الى الحتواري قال

للدنيا حللنا دوحه
في جنة قد فتحت ابوابها
والبان تحسبه سنانيرات
نفعى الكلاب ففتحت اذنابها

ولكني انا ذو النبات وفي من الذهب
والفضه لونان انفع من ادرام الحلق واللون ثني ووجع
الاسنان ومن برد العصب والدوي والطنين في الاذان

وافتح ما سد به المنخران واقل الديدان واسكن الغثي والغواقد واقوى القلب
والدماغ على الاطلاق واحلل الرياح من الصدر والراس واخرجها
منه بالعطاس وينفع به اصحاب المرة السودا غاية الانتفاع و
البرسامي اذا الطخ به الجبهة سكن الصداع واذا الدلك بالحمام بماء منه انسحق
طيب رائحة البشرة والعرق واذا شرب من مجففه نصف مثقال منع اسراع الشيب
على التوالد ودهنه حلل اوجاع الارحام الكائنة بردا وينفع من الشوصة
المعارضة من سوء المزاج والبلغم والمرة السودا ويكفيك من المعاني قول من
عناني ما احسن النسرين عندي وما املحه مذ كان في عيني زهرا اذا
ما انا صحفته وجدته شري ونسريني فقام البنفسج وقد التهب وزاد البنفسج
ولاحت عليه زهرة الغضب وقال ايها النسرين لست عندنا من
المعدودين ولا في العلاج من المحمودين لانك حار يابس اعنا لتوافق
للبرودين ولا تصلح الا للمشايخ المبلغمين وانت كثير الادعاء لست
على حفظ الاسرار بامين ويعجبني فيك قول بعض المتقدمين ولم انس
قول الورد لما ان تولى معاهدة النسرين يعولني الا تنظروا منه
نبا تامخضبا ولست بمخضوب النبات مثلي ولكن انا اللطيف الذات
البديع الصفات المشبه بزرق اليواقيت واعناق الفواخت و
مزاجي رطب بارد ومنافعي كثيرة الموارد او لربما في غاية الاعتدال
وانفع الى دمي الرمد والسعال ~~والشوصة ويدر البول محللا ويابسي يستعمل~~
~~للصفرا~~ واسكن الصداع الصفراوي والدموي لمن شم او ضمد والتي
الصدر وانفع من التهاب المعدة وانفع من ورم العين وكل
ورم حار ومن سو المقعدة اذا تضمد به على التكرار وشرابي
لذات الجنب والرية والكلا والسعال والشوصة ويدر البول محللا
ويابسي يستعمل للصفرا ينسهل غاية الاسهال طالمرطبين بالسكر
يلين الحلق والبطن وينفع السعال ودرهمي طلا جيد للجرب
الصفراوي والدموي وزهري ينفع من النزلات الصدرية

والزكام القوي واذا شرب بالماء نفع من ام الصبيان وهو الخفقان او نفعه
من به اطلاق صفراوي لذاع احر بعينه الخلط وقطع الاطلاق
فكفاني شرفا على الاخوان ما روي عن سيد ولد عدنان ان دهن
سيد الادهان بارد في الصيف حار في الشتا فهو صالح في كل
الازمان وذلك لانه يسكن القلق وينوم اصحاب الارق وينفع
مع المصطكى من الورم الصفراوي بين اصابع الانثيين ويجذب
الصداع من الراس اذا دهن به الرجلان ويلين صلابة المفاصل
والعصب وهو الاجيد للجرب ويعدل الحرارة التي لم تعتدل ويسهل
حركة المفاصل فتسهل وينفع سعوطا من الصداع الحار ويحفظ
الاصحة الاظفار وينفع من الحرارة والحرقة التي تكون في الجسد
ويصلح من الشعر المنتشر دهنا ما فسد واذا قطر في الاحليل سكن
حرقته وحرقة المثانة وينفع يبس الخياشيم فجل الخالق البارئ
سبحانه واذا اجتني منه في الحمام وزن درهم نفع من ضيق النفس على
الريق بلا شك واذا طرح فيه مع مقصور ابيض ودهن به صدر
الاطفال نفعهم منفعة قوية من السعال وروى ابن ابي حاتم
بحره عن الامام الشافعي صاحب المذهب انه قال لم ار للوبا
انفع من البنفسج يدهن به ويشرب ومنافعه لا تحصى وما
اودعه خالقه فيه لا يستقصى وفي تعطر الجيوب وتشبيه عذار
المحبوب وانا مع ذلك حسن العذار بديع الجمال من راني اذن
بالانشراح وتفال بالانفساح اما سمعت قول باح
وصاح يا مهديا لي بنفسجا ارجا يرتاح صدري له وينشرح
بشرني عاجلا مصحفه بان ضيق الامور ينفسح
فقام النيلوفر على ساق وحسد الجيوب دون ساق وانشد
بعد اطراق بنفسج الروض تاه معجبا وقال طيبي للجو ضمخ

نيلوفر

فاقبل

فاقبل الزهر في احتفال   والبان من غيضه تنفح ثم قال ايها البنفسج
باي شي تدعي الاثارة وتطاوع نفسك والنفس امارة واكثر ما عندي انك
تشبه بالعار وبالنار في الكبريت وحاصل هذين يرجع الى اشنع صيت وما من
نفع ذكرته عنك الا وانا افعل مثله واكثر وانا احرى بسلامة العاقبة منك
واجدر ومن شرب الياس منك ولده قبضا على القلب وزاد في معدته واعانه
واحدث له الكرب والخلال بطي المادة لاسيما المتبرحين جادة ومربابك يسقط
الشهوة ويرخي المعدة عن القوة وقد كفانا الورد مؤنة الرد عليك وحذرنا
من القرب منك والاصغا اليك فقال   اعلى بفخر البنفسج جاهلا والى
يعزى كل فضل بصر   وانا المحبب للقلوب زمانه   ويعذبني اهل المسرة تفخر
فقال الخالي عن الورد الباكي   عاينت ورد الروض يلطم خده   ويقول
وهو على البنفسج يحنق   لاتقربوه وان تضوع نشره   ما بينكم وهو العدو الازرق
الازرق   ولكن انا اللطيف الغواص الكثير الخواص اسكن الصداع الحار
واذهب بالارق والاسهار وشرابي شديد الاطفا بعيد عن الاستحالة الى الصفر
صالح لاصحاب الحميات الحادة نافع من السعال والشوصة ويلين المادة ويشرب
للاحتلام من اراد اسكانه ويزري واصلي نافع من وجع المثانة وانا اشد من
البنفسج رطيبا وابعد عن ضرره بالمعدة وادنى اليها طيبا وما احسن ما قال
في بعض واصفي   برياح للنيلوفر القلب الذي   لا يستفيق من الغرام وجده
والورد اصبح في الرواج عبده   والنرجس المسكي خادم عبده   باحسن في
بركة قد اصبحت   محشوة مسكا تشاب بنده   ومني صنف يقال له الشنبر
يناسبني في التكوين لا في التلوين يحدث عن اطباق النيل ولي في منافع

الطب تنويل دهنه محمود في البرسام اذا استعط بدود الاسقام واصله البيارون
يزيد في الباه الكثير ويسخن المعدة ويقويها ويقطع الزحير وقد انشد فيه من اراد
ان يوصله حقه في التشبيه وبركة بغدير الماء قد طفحت بها عيون من
البشنين قد فتحت كانها وهي تزهو في جوانبها مثل السماء وفيها النجم يسبح
فقام الاس وقد استعد وقال لقد تجاوزت يا نيلوفر الحد الست المضعف
للباه الجالب للانسان صفة الشيخوخة في صباه ترخي الذكر وتجمد المني وتبغض
على المتزوجين عيشهم الهني ولقد عرفك من قال حين وصفك ونيلوفر ابدى
لنا باطنا له مع الظاهر المخضر حمرة عندم فشبهته لما قصدت هجاءه
بكاسات حجام بها لون الدم ولكن انا احق بالملك بالحجة المبينة فقد اخرج
ابن ابي حاتم وابن انس عن ابن عباس ان اهبط ادم من الجنة بسيد ريحان الدنيا الاس
وهذا نص في المراد قاطع للالتباس وانا المقوي للابدان الحابس للاسهال و
العرق وكل سيلان المنشف للرطوبات المانع من الصنان المسكن للاورام والحدة
والسرة والصداع والسعال والخفقان اذا دق ودر لعط وضرب بالخل
ووضع على الراس قطع الرعاف وحبي يقطع العطش والقي وينفع اذا تبخرت
به المراة من النزاف ودمادي يدخل في ادوية الظفرة ودهني يحرق النار وشقاق
المقعدة والبثور وليس في الاشربة ما يعقل وينفع السعال والربو غير شرابي
واذا اتخذ من قضباني حلق وادخل فيها الخنصر سكنت ورم الاورام وانا الباقي
على طول الزمان وقد قال في بعض الاعيان الاس سيد انوار الرياحين
في كل وقت وحين في البساتين يبقى على الدهر لا يبلى نضارته من الصيف
ولا من برد كانون وقال الاخر للاس فضل بقائه ووفائه ق

[illegible]

دوام منظره على الاوقات فامت على اعصانه ورقاته كخصوص قبل جنى موملقات

فقام الريحان وقال يا اس لا جرحنك جرحا ماله من اسى الم يرو من طرف الاعد الاعلام عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام انه نهى عن التخلل بكرو الاسنان لانك تسقي وتحرك عروق الجذام اذا خالت حذام فعند قوها فان القول ما قالت حذام وانا الواهب علكيم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام والموذه لاصحاب الارق بالنيام والنافع من الماليخوليا واللقوه وسيلان اللعاب وبرد الاحشا ومن عسر البول والمغص وابتدا الاستسقا ومن الاوجاع العارضه من البرد الرطوبه واجفف رطوبة المعده والامعا واحلل النفخ وافتح السدد وادر الطمث وانفع من لسعة العقرب لمن بالخل ضمد وادهن لما يعرض في الرحم من الاختناق والانضمام والانقلاب ويدخل في ضمادات الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبه الى خلف ودهني لتسبيح الاعصاب ويسكن وجع الظهر والاربيه ويخرج المشيمه وناهيك بها نبويه ومع هذا فانا المنوه باسمي في القران في قوله تعالى فروح وريحان وان كان الجنس في الايه هو المراد فعند قصر هذا الاسم على في العرف قصر افراد وقد ورد في الصحيح عن سيد بني كنانه مثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانه وحسبك مني في التشبيه قول من قال على البديه اما ترى الريحان اهدي لنا محاسنه فاحيانا نحسبه في ظله والذي يروا يحل مرجانا على الاس يا ريحان اتريد ان تسود وانت مشبه بهامات العبيد السود الم يغنك عن عصفوري قول الشهاب المنصوري اهلا بها لا بريحاننا كانها هامات تكروري وقال الاخر وريحان عنيس به عصون فطيب شمه لثم الكوس كسودان لبسن ثياب خز وقد قاموا مكشفي الروس قال الراوي

فلما ابدى كل ما لديه وقال ورد عليه اتفق رأي الناظرين واهل الحل والعقد من المناظرين على ان يجعلوا بينهم حكما عادلا يكون لقطع النزاع فاصلا فقصدوا رجلا عالما بالاصول والفروع حافظا للآثار الموقوف منها والمرفوع عارفا بالانساب من ابناء الامجاد والالقاب والاتباع والاصحاب مديد الباع لبسيط اليدين في معرفة الخلاف والاجماع خبيرا بمباحث الجدل بصيرا باستخراج مسالك العلل متبحرا في علوم اللغة والاعراب متضلعا بعلوم البلاغة والخطاب محيطا بفنون البديع حافظا للشواهد الشعرية التي هي ابهى من زهر الربيع سديد الرمية سديد الاصابة اذا فوق لغتي الشعر والكتابة به الشعر والنظم صنوان بايدي النثر والانشاء طوع بنانه والتاريخ الذي هو فضيلة غرة فضلة ديوانه فلما مثلوا بين يديه وقصت عنهم عليه قالوا يا فريد الارض يا عالم البسيط ما بين طولها والعرض انا اخصام بغى بعضنا على بعض فانظر في حالنا لتكون ذلك ذخيرة لك يوم العرض واحكم بيننا بالحق واقض لاينا بالملك احق فقال ايها الازهار انا لست كالذي يحاكم اليه العنب والرطب ولا الذي تقاضى اليه المشمش والتوت ولا التين والعنب انا لا اقبل الرشا ولا اطوي على الغل الحشا ولا اميل مع صاحب رشوة ولا استحل من مال المسلمين حسوة انما احكم بما ثبت في السنة ولا اسلك الا طريقا موصلا الى الجنة فقصوا على الجبهة العرض من تحرير منكم وبر فلما قص عليه كل قوله وابدى حجته وهو وله قال ليس احد منكم مستحقا عندي للملك ولا صالحا للانخراط في هذا السلك وكلي الملك مملكا الاكبر والسيد الابر وصاحب

الكبير في النسل الاعظم والعقيد الاخطر السيد الاتم الصالح
الحسين بن علي رضي الله عنهما وانشد وكان احب الناس الى
سيدنا النبي واستمل على ما في الله ناجي من الحسن بزيادة وحكم
له النبي صلى الله عليه وسلم بالسيادة وشمولها لهما وناهيك
منه بالسيادة في المنزل الامام لموضع لنا هذا الكلام
واوردنا ما ورد عن النبي عليه السلام لنبلغ من اتباعه غاية المرام
ونقطع الكلام فقال روى الطبراني وابن السني وابو نعيم
والبيهقي وغيرهم باسانيد الجالية من حديث بريده عن النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة متتابعة انه قال سيدا شباب اهل الجنة
في الدنيا والاخرة الفاطميه وروى الطبراني عن محمد بن عبد الله
بن عمر ومن فوق سند انه قال ناجي اهل الجنة الفاطميه وكفى بذلك
تفضيلا وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابي انس بن
مالك قد كان اصح الناس شبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفاطميه وناهيك بذلك هذا ودينه للمعالج من اوجاع العصب
والتمدد والفالج ومن الصداع واوجاع الجنب والقلب اذا
اذا جعل في ثياب الصوف منع السوس من فسادها ويمل
حار دهنه يلين العصب ويحلل الاعيا والنصب ويوافق
الخناق ويكسر العظام والشوصه واوجاع الارحام
وما يعرض في الادبيه من حار الاورام وتقوي الشعور
ويزيدها ويكثرها ويحسنها وطيبا ويكثرها وخنافده المحرق
تنفع من الاورام الحارة في البلغم وينفع افواه العروق

وينفع الحرق والقلاع وسواء ضع حرق النار ومن بين
ماء يقفت فيه حناء حسن مما تعقف من الاظفار وينفعه
في ابتداء الجذام بالازمان واذا خضب بها رجل المجدور
حصل منه الامان واذا ضمد بها الجبهة والصدغ منع انصباب
المواد الى العين واذا شربت بوزنها عقيقا لى العسل نفع الرحم
بلا ريب وقد روى الترمذي وابو نعيم عن سلمى قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع
عليها الحنا وروى البزار وابن السني وابو نعيم عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
صدع فيغلف راسه بالحنا وروى البزار حديث اختضبوا
بالحنا فانه يزيد في نكاحكم يعني الوقاع وروى
ابن السني حديث عليكم بسيد الخضاب الحنا نطيب
البشرة ويزيد في الجماع والاحاديث في الحث على صبغ الشعر
وحيل خضب ايدي النساء بشهرة وانا الغنا يلزمه
لاوصله واطيبه   كانما دوحة الحنا اذا فتحت
انوار ازهارها عن عروس حسن تحلت في علائلها
خضرا وقد جليت باللؤلؤ الرطب   قال فلما سمعت هذه الاحاديث
الرياحين في فضله طلعوا رؤسهم خاشعين وظلت اعناقهم
لها خاضعين ودخلوا تحت امره طايعين ومدوا ايديهم
له مبايعين بالامر ومتابعين وقالوا انا كنا في غفلة
من هذا انا كنا ظالمين ولكن اصغوا على الشاعر ما فضله

الحمد لله والصلاة على نبيه

تمت حوله في سنة [illegible] في يوم الأحد في [illegible] من شهر رجب المرجب.

[illegible]

[illegible]